قائد الثوره : الصمود علي المباديء هو مطلب الشعب - 9 /Sep/ 2008

اعتبر قائد الثوره الاسلاميه سماحه ايه الله العظمي السيد علي الخامنئي لدي استقباله روسائ السلطات الثلاث وكبار مسوولي الدوله ان الصبر والصمود علي المبادئ والشعارات الاسلاميه والثوريه من العناصر المهمه لتحقيق التقدم في مختلف المجالات .
واشار قائد الثوره الي سياده العقلانيه في مختلف اركان النظام واضاف : ان هذه العقلانيه تمهد الارضيه للمثابره من اجل تحقيق التطلعات الاسلاميه والثوريه .
ونوه القائد الي تاكيد القران الكريم علي الاستعانه بالصبر والصلاه والاهتمام بالصله القائمه بين هذين العنصرين المهمين واضاف : ان حصل تواصل بين الصبر والصمود وروح الصلاه اي ذلك المصدر الالهي الذي لاينفد فان استقامه الانسان لن تنتهي ابدا وفي هذه الحاله لن يعوق اي عائق مسيره تقدم الانسان والمجتمع نحو القمم الماديه والمعنويه و منها قمم العلم والثروه والاقتدار السياسي والاخلاق والمعنويات .
واعتبر سماحته شهر رمضان بانه فرصه قيمه لبنائ الذات والتقوي والتوصل الي حقيقه الصبر والصلاه متابعا القول : ان الصبر علي طاعه الله والصمود مقابل المعصيه والصبر في المعصيه هي من العناصر الاساسيه في القضايا الفرديه والنقطه المهمه هي ان صبر وصمود المسوولين في هذه المجالات الثلاثه وفي القضايا العامه والوطنيه تمهد الارضيه لموفقيه الشعب في المجالات السياسيه والاقتصاديه والاجتماعيه والثقافيه وسائر المجالات الاخر. ي
واعتبر قائد الثوره ان صمود المسوولين في مجال تقديم الخدمات للمواطنين وتنفيذ المسووليات المناطه اليهم وتجنب اتخاذ اي خطوه او قرار لها تبعات سلبيه علي المواطنين والصبر والصمود في مواجهه مصائب مثل الهجمه الاعلاميه السياسيه للاستكبار العالمي ضد النظام هي من النماذج الضروريه لصبر مسوولي النظام .
وراي سماحه القائد ان الصبر والصمود علي المبادئ والشعارات الثوريه وصيانه توجهات النظام بانها من الموشرات المهمه التي تكشف عن صمود مسوولي النظام منوها بالقول : ان الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه تبلورت علي اساس المبادئ الاسلاميه ولذلك ينبغي نشر هذه المبادئ في كافه اركان ومفاصل النظام عبر التحلي بالصبر و الصمود .
واعتبر ايه الله الخامنئي ان عدائ النظام الاسلامي للظلم والاستكبار والاستبداد العالمي والداخلي هو سبب عدائ متغطرسي العالم للشعب الايراني واضاف : ان مستكبري العالم يعرفوننا جيدا كما اننا ايضا لدينا اطلاع كاف وواضح حول مخالبهم التي تقطر دما وديدنهم المطبوع علي العدوان والتدخل والمتستر ورائ ظاهرهم المنمق , ولذلك فان المواجهه بين الاستكبار والنظام الاسلامي مواجهه ذاتيه مبنيه علي معرفه متبادله .
واشاد ايه الله الخامنئي بتمسك مسوولي النظام بالمبادئ الاسلاميه موكدا بالقول ان الظالمين ومن خلال وسائل الاعلام التي يملكونها يثيرون الضجيج حول قضايا مثل القصاص الاسلامي , الاقتصاد الاسلامي , القانون الاسلامي و نظام الحكم الاسلامي لكن مسوولي النظام مازالوا متمسكين بمبادئ الاسلام والثوره .
واشار سماحه القائد في جانب اخر من كلمته الي سياده العقلانيه في كافه اركان النظام واضاف : ان العقلانيه لا تعني ابدا الانقياد والمساومه بل معناها الحقيقي هو العمل لترسيخ المبادئ وايجاد

سبل جديده لتحقيق تطلعات واهداف الثوره .
وانتقد الذين يسعون الي اضعاف مبادئ الثوره تحت يافطه العقلانيه والاعتدال وتجنب اثاره الاجواء وقال : ان هولاء تعبوا من الصمود علي المبادئ الاسلاميه التي تشكل المطلب الاساسي للشعب ولكنهم ينسبون ذلك الي الشعب .
واضاف : الي جانب الصمود علي شعارات ومبادئ الثوره فان علي مسوولي النظام الاهتمام بقضايا الشعب والعمل من اجل الشعب وايلاء الاهتمام الكافي بمشاعر المواطنين .
وتابع القائد قائلا : حين يفخر مسوولو النظام باسلامهم ومناهضتهم للاستكبار والاستبداد وبكونهم من خدام الشعب فان المواطنين ايضا سيشعرون بالارتياح وسيحبونهم .
و شدد سماحته علي ان التمسك بشعارات الثوره لا يتنافي مع حركه البلاد نحو التطور واضاف : ان العدو يحاول ان يوحي بانه لا يمكن تحقيق التقدم عبر المقاومه والتمسك بالقيم الاسلاميه ومبادئ الثوره في حين انه وخلافا لهذه الايحائات , التطورات العظيمه التي حققتها البلاد هي من ثمار الصمود والتمسك بالشعارات والمبادئ. ـ
واشار الي التطورات اللافته للبلاد علي الصعد العلميه والتقنيه واضاف : ان بعض هذه التطورات غير مسبوقه في البلاد والعالم ووضعت بلادنا ضمن دائره البلدان المعدوده التي تملك هذه التقنيات .
واعتبر موضوع التقنيه النوويه بانه انموذج بين عده نماذج للتطور العلمي في البلاد واضاف : ان بلادنا العزيزه حققت تطورا وتقدما جيدا علي صعيد الاعمار والتنميه وتطوير الحياه المعيشيه للمواطنين ايضا .
ووصف بعض المقالات والتصريحات التي تشكك بالنجاحات والمكاسب العظيمه للشعب الايراني في مختلف المجالات بانها تشكل اهانه للشعب واضاف : بعد ثلاثين عاما من انتصار الثوره الاسلاميه وعشرين عاما من رحيل الامام الخميني /ره/ لازال الشعب الايراني يفخر بشعارات الثوره والشباب الذين لم يدركوا فتره الامام ولا فتره الحرب يشيدون في شعرهم وفنهم بالحركه العظيمه للشعب الايراني وهذه مساله مهمه جدا .
واعتبر قائد الثوره الاهتمام بكسب رضا المواطنين علي صعيد اتخاذ القرارات والخطوات امر مستحسن متابعا القول : علي المسوولين التنفيذيين وضع العمل بالتكليف في الاولويه علي صعيد اتخاذ القرارات والخطوات .
و نصح المسوولين بتجنب الافراط والتفريط في اتخاذ القرارات الحيويه موكدا بالقول : لا ينبغي وقف المشاريع الحيويه بسبب الخوف من عدم تحققها او تحققها بشكل ناقص ولكن في نفس الوقت يجب التحلي بالتاني والدرايه في هذا المجال .
واشار ايه الله الخامنئي الي مشروع التحول الاقتصادي وموافقه اهل الخبره معه خطوطه العريضه واضاف : ان تصريحات رئيس الجمهوريه المحترم والقاضيه بان مشروع التحول الاقتصادي العظيم سيتم تطبيقه وفقا للدستور مع الاخذ بنظر الاعتبار التاني والدقه والتنسيق مع مجلس الشوري الاسلامي امر يبعث علي الارتياح .
وشدد قائد الثوره الاسلاميه علي ضروره التعاون بين السلطات الثلاث بشان القضايا المهمه مثل مشروع التحول الاقتصادي العظيم وتطبيق الماده 44 من الدستور .
من جانبه اشار رئيس الجمهوريه محمود احمدي نجاد في هذا اللقاء الي بعض الاحصائيات

والارقام بشان ادائ الحكومه في مختلف المجالات وقال : ان فتره تنفيذ المشاريع الوطنيه خلال الاعوام الثلاثه الماضيه انخفضت بمعدل عامين ونصف العام وتمت خصخصه ما قيمته 33 الف و 600 مليار تومان حتي 21 آب الماضي حيث زاد بنسبه اكثر من عشره اضعاف علي ما تمت خصخصته قبل الحكومه التاسعه .

واعتبر الرئيس احمدي نجاد نمو المعاملات ونمو حجم البورصه بانه تصاعدي وقال : ان الموشر العام للبورصه نما بنسبه 80 بالمئه خلال الاعوام الثلاثه الماضيه.

واضاف رئيس الجمهوريه ان معدل البطاله انخفض من 11ر6 بالمئه في عام 1384 الي 9ر6 في بدايه العام الجاري ./1387/

واشار الرئيس احمدي نجاد الي ارتفاع ميزانيه القطاع الثقافي بنسبه ثلاثه اضعاف و ارتفاع عدد الطلبه في الدراسات العليا بنسبه اثنين ونصف وارتفاع عدد المقالات العلميه الي 13 الف مقال وقال : ان ميزانيه الابحاث في البلاد زادت الي الضعفين وبدات حركه علميه سريعه في البلاد.

واكد رئيس الجمهوريه علي سيطره خطاب الثوره الاسلاميه خلال الاعوام الثلاثه الماضيه وصمود المسوولين علي اهداف وقيم الثوره الاسلاميه وقال : ان السياسه الخارجيه النشطه للحكومه وفرت فرصا استثنائيه للشعب الايراني وسائر الشعوب علي الصعيد الدولي.

وفي ختام هذا اللقائ ادي الحاضرون فريضتي المغرب والعشائ بامامه قائد الثوره الاسلاميه وتناولوا وجبه الافطار الي جانب سماحته.